إشكالية ترجمة الكلمات العربية في الجملة الفارسية

إعداد

عبدالحكيم بن فهد السنان

محاضر في كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك سعود

إشكالية ترجمة الكلمات العربية في الجملة الفارسية

عبدالحكيم بن فهد السنان

محاضر في كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك سعود

الواقع أن كثيراً من المفردات العربية قد طرأ عليها نوعاً من التغيير في البنية والدلالة بعد دخولها إلى اللغة الفارسية. وتبدو التحولات في بنية هذه المفردات هي الأقل صعوبة من غيرها الدلالية التي تؤدي إلى أخطاء فادحة وبخاصة عندما تؤدي إلى تغير كلي في سياق الجملة الواردة فيها. ولعل إشكالية تغيير هذه البنية تمثل واحدة من أبرز التحديات التي يواجهها المترجم العربي الذى يهتم بنقل نصوص فارسية إلى اللغة العربية والعكس. وسوف يتناول الباحث في هذا العمل المتواضع عملية تطور هذه المفردات العربية التي دخلت الفارسية و أسبابها، ومجالات التغييرات التي طرأت على بنيتها ودلالتها.

ولعل مرد هذه الإشكاليات التي تواجه المترجم العربي تتمثل في كثير من الجوانب من أبرزها الجانب العقدي والتطورات السياسية والاجتماعية، والانقطاع الثقافي بين اللغتين العربية والفارسية واستحداث كلمات وتعابير عربية جديدة إلى جانب تطور المفردات في لغة الأم. ومن ثم فإن الباحث سوف يسعى في القسم التطبيقي من هذه الدراسة للإتيان بالعديد بالعديد من المفردات العربية المستخدمة في اللغة الفارسية ومكافئاتها العربية، إسهاماً منه في تذليل جانب من الصعوبات التي تواجه الدارس والمترجم .

تقديم

من بين التحديات التي قد يواجهها مترجم اللغة الفارسية من العرب، التقارب بين اللغتين العربية و الفارسية، فعلى امتداد العصور المختلفة اختلطت المفردات وتغيرت دلالاتها، وعلى هذا المترجم أن يجتهد لمعرفة إن كانت هذه المفردات قد دخلت الفارسية بنفس دلالتها المتداولة عند العرب أم لا ؟ حتى لا ينجرف به الحال إلى مزالق وأخطاء قد تغير من محتوى الترجمة، وبالتالي يحكم عليها بالركاكة والضعف.

والحقيقة أن اعتناق الإيرانيين للدين الإسلامي واعتناقهم للدين الإسلامي في القرن الأول الهجري، إلى جانب احتلال هذا الدين مكانة كبيرة في نفوسهم، كان دافعاً قوياً لتعلم اللغة العربية التي نزل به القرآن الكريم كتاب المسلمين كافة. وعليه اضحى تعلم اللغة العربية لدى الإيرانيين ضرورة لفهم ألفاظ هذا القرآن، وأحكامه وتعاليمه. كذلك كان لعلماء إيرانالمسلمين دور بارز في هذا الاتجاه حين أدركوا أن الدين الإسلامي هو دين الله عزوجل، وأن التفقة فيه ودراسة أهدافه، والتدبر في معانيه، وما تفيض به كتب السيرة

و الحديث و الأخبار و الروايات لن تتم إلا بتعلم اللغة العربية والاحاطة بقواعدها وبلاغتها. وهكذا أقبل الإيرانيون على تعلم اللغة العربية، لغة القرآن الكريم و نصوصها الدينية ونبغ فيهم أئمة وعلماء.

لقد امتدت العلاقة بين الفرس والعرب دون انقطاع رغم ما أصابها من فتور في بعض العصور، واندثار بعض المفردات العربية من مكونات اللغة الفارسية، وتغير دلالة بعضها. هذه القطيعة قد أوجدت بعداً لغوياً خلق بعض الصعوبات عند نقل هذه المفردات إلى الفارسية. وهناك بعض المفردات التي انسلخت كلياً عن دلالتها العربية الأصلية. على سبيل المثال: (توجيه (تبرير)، قرار (حالة، مواعدة)، شعور (معرفة)، تصميم (رغبة، طلب) ...) وتلك ظاهرة يراها الباحث تمسّ المترجمين في اللغتين العربية والفارسية دون سائر اللغات، جراء تغير كثير من المفردات العربية التي دخلت الفارسية، وبخاصة التغييرات الدلالية.

وتطور أية لغة هو أمر طبيعي، فاللغة العربية على سبيل المثال قد اقتبست مفردات من سائر اللغات، وألبستها ثوباً عربياً، لتبدو عربية تتناقلها الألسن فيما بينها». (ناظميان، ٢٠٠٢، ص ١٢٧) إلا أن هذا التطور بالنسبة للمفردة العربية التي دخلت الفارسية عبر التواصل الديني والثقافي قد أحدث تغيرات نتج عنه مزالق وأخطاء قلما وقع فيها مترجمو الفارسية في الماضي. هذه الأخطاء تتمثل في عدم الانتباه إلى التغييرات الطفيفة في دلالة المفردة، وربما في تشكيلها التي لم ينتبه إليها مؤلفو كتب النحو الفارسي، ربما لأن هؤلاء المؤلفين اكترثوا بالتغييرات النطقية، و غضوا الطرف عن التحولات الدلالية لهذه المفردات.

الدراسات السابقة

لم يأخذ التطور الدلالي للمفردة العربية التي دخلت الفارسية حقها من الدراسة، وقد تناولت بعض المؤلفات هذا الموضوع نشير إلى بعضها:

– (العربية في الفارسية): (فرشيد ورد، (٢٠٠٣م)، ص١–٣٤٠) قدم المؤلف في هذا الكتاب القواعد الصرفية والنحوية للمفردات العربية المستخدمة في الفارسية و شرحها شرحاً كاملاً. كما تناول دلالة بعض هذه المفردات مثل: «رعنا، رويّه، عزيمت» دون أن يشير إلى أسباب تغيير هذه الدلالة. في مقابل هذا تحدث تفصيلاً عن تغيير نطق بعض المفردات مثل: «كَتِف، مناظَرة» التي التي تُلفظ في الفارسية: « كِتف، منازرة» .

– (طرق التقييم والنقد الكيفي للنصوص المترجمة من العربية إلى الفارسية): (نصيرى، (٢٠١١م)، ص١-٢٠٠) لم يتطرق صاحب الكتاب إلى موضوع تطور المفردات العربية الدخيلة في الفارسية واكتفى بالإشارة إلى التحدّيات التي تواجه مترجم الفارسية إشارة عابرة مع ذكر بعض النماذج على ذلك.

– (حقيقة التطور الدلالي للمفردات العربية في اللغة الفارسية ونتائجها): (امينى، (٢٠١٣م)، ٥٣-٧٤) يعرض هذا البحث لموضوع التطور أسبابه وعوامله، لكنه لم يتطرق للجانب التطبيقي من حيث النماذج والتحديات التي يواجهها المترجم.

وفي هذا البحث الذي يتناول اشكاليات ترجمة المفردات العربية الواردة في الجملة الفارسية والتحديات التي يواجهها المترجم العربي، سوف نعرض في يلي لعملية تطور هذه المفردات وأسبابها و دلالاتها. أما القسم التطبيقي من هذه البحث فسوف يتناول التغييرات التي طرأت على بنية المفردة ودلالتها.

١. تطور الكلمات العربية الدخيلة في الفارسية

يرى الباحث أن قضية التطور الدلالي للمفردات العربية الدخيلة في الفارسية لم تنل حقها من الدراسات الإيرانية، لها العديد من الأسباب والعوامل التي أدت إلى ضهورها وتفاقمها في اللغة الفارسية، وذلك على النحو التالي:

١.١ الدين

من بين أهم عوامل التطور الدلالي للمفردات العربية التي دخلت الفارسية وأبرزها شيوعاً هو العامل الديني، وما صاحبه من تغييرات طرأت على المجتمع الإيراني منذ دخول الإسلام إليه مثل بعض مفردات القرآن المصطلح عليها في المجتمعات الإسلامية، وهي مفردات ومصطلحات كانت شائعة في العصر الجاهلي، لكنها بعد نزول القرآن الكريم وورودها في آياته، تأثرت بالمفاهيم الدينية وحملت معان جديدة لم تعرفها من قبل، كالصلاة، الحج، الصوم و غيرها » (پاكتچى، ١٣٩٢، ص ٢٣٩). وفي اللغة الفارسية مفردات عربية مثل روضة التي أخذت من كتاب روضة الشهداء، حيث تغيرت دلالة هذه المفردة في أعقاب قراءة هذا الكتاب في مجالس العزاء لدى أتباع المذهب الشيعي، وأصبحت مرادفة لمصطلح "مرثيه خوانى" أي مجلس عزاء. (محدثي، ١٩٩٥م، ص ١٨٩).

٢.١ التطورات السياسية و الاجتماعية

إن بعض التغييرات السياسية و الاجتماعية ذات الطابع الثقافي في المجتمع قد يغيّر من معاني المفردات ودلالاتها. على سبيل المثال المفردات التالية: «استكبار، طاغوت، نهضت» لا تتضمن في بنيتها الصرفية أية معاني أو مفاهيم سياسية، إلا أنها قد أخذت بعد الثورة الإيرانية منحى جديداً في دلالاتها وتوسعت مفاهيمها وخلفياتها الثقافية لدى المجتمع الإيراني. فالكلمة «استكبار» قد شاعت دلالتها ومفاهيمها الثقافية بأنها تعني الدولة أو النظام المهيمن الظالم الذي يريد التسلط والاستبداد بغيره من الأنظمة أو الدول الأخرى. أما في في العربية فهي كلمة معجمية لا تعني إلا التعالي. والحال كذلك ينطبق على كلمات عربية دخلت الفارسية، وتغيرت دلالاتها وفق أحداث سياسية بعينها، أو حسب ظروف وتحولات اجتماعية، منها: تحميلى، مستضعف، شيطان، معلول، مقدس،...

٢. كلمات ذات المدلول الاجتماعي السلبي

هناك بعض المفردات العربية التي تستخدم بين أبنائها دون خجل أو وجل، وهي شائعة ومتداولة بينهم لفظاً ومفهوماً. إلا أن هذه المفردات عندما دخلت الفارسية، وشاع استخدامها بين الإيرانيين بات لها مدلولات اجتماعية سلبية، يخشى المتحدث النطق بها في كثير من الأوقات، وربما لأنهم يعتبرون مثل هذه الكلمات لا تنسجم مع الآداب العامة للمجتمع، و لا تتواءم مع ميراث الثقافة الإيرانية التي جبلت بطبيعتها على المجاملات. لهذا لجأ الإيرانيون إلى كلمات عربية أخرى مرادفة و لكنها غير صريحة و ليست فيها ذلك المدلول السلبى. والجدير بالذكر أن هذه الكلمات في العربية الجديدة لاتستعمل بهذا المعنى ، على سبيل المثال:

الكلمة العربية	مايعادلها في العربية المعاصرة	معناها في اللغة
مدفوع	البراز	پرداخت شده
إدرار	البول	ريختن، روان شدن
مخرج	الشرج	راه خروج
إخراج	عملية التبرز	بيرون كردن، بيرون كشيدن
فاحشه	تطلق على جريمة الزنا	زن بدكار

رابعا: الانقطاع الثقافي:

بعد أن انقطعت الصلات الثقافية بين إيران و البلاد العربية في العهد الصفوي، واصلت اللغة العربية في إيران تطورها ولاسيما ان هذه الظاهرة تزامنت مع تطوير علم الفقة و سائر العلوم الإسلامية (انظر إلى: آذرنوش، ١٣٨٥، ص ١٧٥). الكلمات و التراكيب التي شاعت في هذا العصر خليطة غير منسقة من مكونات اللغتين العربية و الفارسية، فهي مصنوعة و متكلفة في الفارسية و غيرمفهومة في العربية، فعلى سبيل المثال:

" تحت الشعاع ، لوازم التحرير ، قطار سريع السير" (اميني و نيازي، ١٣٩٤، ص ٥٩).

امتلأت النصوص في هذا العصر بهذه التعابير المصطنعة، انظروا إلى هذه الجملة المنقولة من ذاك العصر: «اتواپ را گواليل معظمه و بواريت موزنه خالى كردند» . قد أخليت المدافع من قذائف المكرّمة والبواريت الموقّرة . (نعمت خان عالي، ١٩٢٨ م، ص ٥٩ نقلا عن امينى و نيازى). إن المؤلف قد جمع كلمة توپ على:أتواپ و كلمة گلوله على: گواليل.

٣. استحداث الكلمات و التعابير العربية الجديدة :

يتم استحداث الكلمات و التعابير العربية الجديدة عبر وسائل الإعلام أو الأشخاص و أحياناً عبر مجمع اللغة الفارسية. ويبدو للباحث أن استحداث مثل هذه الكلمات ينمّ عن حاجة اللغة الفارسية الملحة لهذه المفردات التي تتولد في بيئة لغوية، لكنها بإمكانات اللغة العربية. وتوجد كثير من المفرادات التي تمت مكافئتها بالمصطلحات الأجنبية في اللغة الفارسية، و أحياناً تدغم مع كلمة فارسية، منها: (عكاس: المصور)، و(تحت اللفظي: الترجمة الحرفية)، و(حاكميت ارضي: السيادة الوطنية)، و(حق تقدم: أفضلية المرور)، و(حقوق: الرواتب)، و(لغو تحريمها: رفع العقوبات)، و(لوازم يدكى: قطع غيار)، و(مجوز: رخصة)، و(محافل: أوساط)، و(مذاكرات مستقيم: المفاوضات المباشرة)، و(تعارف: المجاملة)، وغيرها كثير.

وإذا ما أضفنا إليها الكلمات التي تتركب من مفردة عربية و أخرى فارسية، فسوف يصل عدد هذه المفردات إلى مئات الكلمات المركبة، على سبيل المثال لا الحصر: (طرفدارى: الانحياز)، (تكثرگرايى: التعددية)، و(ملى كردن: التأميم)، و(تفاهم نامه: مذكرة تفاهم)، و(تماميت خواهى:الشمولية).

٤. تطور المفردات في لغة الأصل:

دخلت بعض المفردات العربية إلى اللغة الفارسية و بقيت فيها شائعة ومتداولة بيت أفرادها، إلا أن هذه المفردات ذاتها قد تطورت في اللغة العربية، اللغة المصدر و تغير حقلها الدلالي أو قلّ استعمالها بالمعنى الأصلي أو نُسي حقلها الدلالي الأول ، مثل كلمة (نوبت: الدور) التي دخلت دخلت الفارسية بمعناها الأصلي (دفعه) إلا أنها فقدت معناها الأصلى و شاع استعمالها في الحقل الدلالي الجديد: النوبة القلبية: سكته قلبي. كذلك كلمة (تفكّر) التي وردت في القرآن «لقوم يتفكرون». الرعد/٣ . ولكنها في العربية المعاصرة يستعمل «التفكير» من باب التفعيل و الحالة نفسها نراها في كلمة «التبديل» و التي نرى استعمال كلمة «التحويل» بدلها في العربية المعاصرة. (امينى و نيازى، ٢٠١٥م، ص٦٤).

من هذا المنطلق يمكن للباحث نقسيم المفردات العربية التي تدور في بنية الجملة الفارسية إلى أربعة أقسام:

٤.١ الكلمات العربية التي لا تختلف صياغتها و معناها في العربية و الفارسية:

في العربية	في الفارسية
وزارة	وزارت
وطن	وطن
فاعل	فاعل
عصر	عصر
تعليم	تعليم
ورود	وارد شدن
مصيبة	مصيبت

٤.٢ كلمات عربية لاترد في اللغة الفارسية ببنيتها الحالية، ولها مكافئات عربية أخرى تدل عليها:

في العربية	في الفارسية
معالجه	مداوا
تحريض	تحريك
فرع	شعبه

ثقة	اطمينان
احتلال	اشغال
هامش	حاشيه
اعادة الطبع	تجديد چاپ
احتياطي	ذخيره
مصادر	منابع

٤.٣ كلمات عربية تستخدم في الفارسية استخداماً يختلف عنه في العربية من حيث البنية والدلالة، مثل:

المفردة	في العربية	في الفارسية
شعور	احساس	ادراك
عكس	خلاف الشيء	صورة
اختصاصى	اخصائي	الخاص
انقلاب	تغير	ثورة
تخلّف	تخلف — تأخر	مخالفة
خسيس	التافة	بخيل
تقلّب	تبدل	تزوير
جامعة	الجامعة	المجتمع
توجيه	ارشاد	تبرير
فرض	اجبار	احتمال

و أحياناً تختلف دلالة الكلمة بين العربية و الفارسية، بمعنى أن هذه الكلمة تشيع في العربية بمفهوم بعينه، إلا أن نفس الكلمة تستخدم بدلالة مخالفة تماماً في اللغة الفارسية، وذلك كما في الكلمة العربية (حريص) التي تعني أكثر من دلالة ومفهوم، منها شدة الاهتمام بأمر ما، إلا أن نفس الكلمة (حريص) قد نقلت إلى

الفارسية بمعنى آخر عكس الشائع في العربية (طمعكار)، والشواهد على هذه الظاهرة بين اللغتين الفارسية والعربية كثيرة، وملحوظة كل يوم بالنسبة للمتخصصين والدارسين، منها على سبيل المثال لا الحصر:

هناک من يدّعي بأن على إسرائيل أن تتنازل عن كبريائها و تعتذر من أجل مصالحها الاستراتيجية في المنطقة.

الترجمة الخاطئة: برخی هستند که ادعا می‌کنند اسرائیل به خاطر مصالح ساختمانی استراتژیک خود باید از غرور خود پایین بیاید و عذر خواهی کند.

الترجمة الصحيحة: برخی ادعا می‌کنند اسرائیل به خاطر منافع استراتژیک خود باید غرور خود را کنار بگذارد و عذرخواهی کند.

كما نرى، إن المترجم قد اعتمد على ذاكرته في ترجمة «مصالح» و لم يراجع إلى المعجم والأمر نفسه نراه في ترجمة «تتنازل»، لو راجع المترجم إلى معجم المصطلحات السياسية لوجد مايعادلها بالفارسية.

٤.٤ الكلمات التي لها ما يعادلها في الفارسية و لكنها تستعمل أيضا في الفارسية، و بعبارة أخرى توظيف هذه الكلمات و استعمالها يختلف في العربية و الفارسية:

المفرده	في العربية	في الفارسية
معالجة	المعالجة	معالجه، مداوا
قرار	قرار	وعده، قول و قرار
معامله	السلوك	داد و ستد
مخابرات	جهاز الاستخبارات	ارتباطات تلفنی و موارد مشابه
موظف	الموظف	مکلّف، عهده‌دار، مجبور
شاطر	مبدع	نانوا
كثيف	كثيف	غليظ

ولنأخذ الكلمة (قرار) لنرصد للقارئ مدى التوسع في دلالاتها عند نقلها من الفارسية وإليها:

- قررنا أن نذهب إلى مدينة أخرى = ما تصميم گرفتيم به شهر ديگرى برويم.
- قرارات مجلس الأمن يمكنها أن تخفف آثار الازمة الاقتصادية في العالم = قطعنامه‌هاى شوراى امنيت مى‌تواند آثار بحران اقتصادى در جهان را بكاهد (كم كند).
- البرلمان الأوروبي سيصادق على قرارات لاتضرّ بمصالح البلاد= پارلمان اروپا مصوّبه‌هايى را تصويب خواهد كرد كه به منافع كشور آسيب نرساند.

والصعوبة في ترجمة مثل هذه الكلمات قد تواجه المترجم الذي لا يتمتع بخبرة كافية، وذلك حين يترجم كلمة مثل القرار في كلّ هذه الأمثلة بـ: (قول و قرار)، والأشد صعوبة بل خطورة إن صح التعبير إذا نقل المترجم نصاً بأكمله بهذه الصورة. إن ترجمة مثل هذه الكلمات العربية إلى اللغة الفارسية تحتاج منا دائماً إلى جانب الخبرة الطويلة في مجال الترجمة، مزيداً من قراءة النص عن آخره، والوقوف على السياق الكلي له، ومدى ارتباطه بالعنوان الرئيس له

٥. كلمات تتشابه حروفها في العربية و الفارسية لكنها تختلف في التشكيل الصوتي:

العربية	الفارسية
عِرق (الأصل، نژاد)	عَرَق (عرق ريختن، خمرة)

مثال:

- كيف نواجه العصر و تحدياته بروح من الأصول و الثوابت التراثية في فكرنا دونما مواجهة؟

الترجمة الخاطئة: چگونه بدون هيچ برخورد با روحى از اصل‌ها و اركان كهن در فكرمان با دوران و مبارزه طلبى‌هاى آن مواجه شويم؟

الترجمة الصحيحة: چگونه بدون هيچ برخورد ، با روح سنت‌ها و ارزش‌هاى كهن كه در انديشه‌ى ماست با زمانه جديد و چالش‌هاى آن روبرو شويم؟

إن المترجم قد أخطأ في كلمتي «الأصول» و «العصر» و المعنى المستفاد من سياق العبارة هو «سنت‌ها» و«زمانه ى جديد».

- توجيه الاعتذار إلى المواطنين من خلال المنصة سيكون أكثر تأثيرا من أية مكاناً أخر.

الترجمة الخاطئة: تفسير عذرخواهى از شهروندان از طريق تريبون، از هر جاى ديگرى بيشتر تأثير دارد.

الترجمة الصحيحة: عذرخواهی از شهروندان از پشت تریبون، مؤثرتر از هر جای دیگری است.

كلمة (توجيه) التي تعني في الفارسية (تفسير كردن)، تعني في اللغة العربية (فرستادن: الإرسال .) و علينا في اللغة العربية إن أردنا الوصول إلى المعنى المقصود من هذه الكلمة الأخذ بعين الاعتبار المعنى الأصلي و الجوّ العام للنص و حروف الجرّ الموجودة معها.

وفي هذه الجملة رأى المترجم ألا يترجم كلمة (توجيه) في (توجيه الاعتذار) لأن الفارسية لاتفرق بين «عذرخواهی» و «عذرخواهی کردن».

٦. كلمات ذات معان ثانوية في اللغة العربية وتستعمل في الفارسية إما بمعناها الأصلي أو واحد من معانيها الثانوية:

الكلمة	العربية	الفارسية
متون:	متون السيوف: تيغه شمشيرها	متن کتاب (النصوص)
	متن السفينه: عرشه کشتی	
طرح:	طرح الشيء: أبعده، رماه	مطرح کرد (قدّم)
	طرح على الأرض شيئاً: مدّه و بسطه (پهن کرد)	
	طرح عدداً من عدد: نقصه (کم کرد)	
توجيه:		
	وجه إليه رسالة: أرسل إليه رسالة	تفسير کرد (فسّر)
	وجّه إليه تهمة: اتّهمه (به او تهمت زد)	توجيه کرد (بّرر)
	وجّه إليه نقدا: نقَدَه (از او انتقاد کرد)	
	وجّه إليه لكمة: ضَرَبَه (به او مشت زد)	
	وجّه فلانا: أرشده و هَداه (او را راهنمایی کرد)	
	وجّه الطريق: سَلَكه (راه را پیمود)	

١. الكلمات التي لها معنيان متقاربان في الفارسية و لكننا لانقدر أن نستعمل كل واحدة منها مكان الأخرى، انظروا إلى هاتين الجملتين و ما يعادلهما في الفارسية:

أنا أعرفه: من او را می‌شناسم أنا أعرف كلّ شيء: من همه چيز را می‌دانم

المعرفة و العلم، كلمتان مترادفتان و متقاربتان و في العربية يستعمل كلّ منهما بدل الأخر و الأمر يختلف في الفارسية و على المترجم أن يجعل هذا الأمر موضع اهتمامه.

٢. الأفعال العربية التي لصق بعض مشتقاتها بخاطر الناطقين بالفارسية تعدّ من المزالق و التحديات في مجال الترجمة لأن المترجم يقيس هذه الأفعال على قياس معنى الأسماء الموجودة في الفارسية فمثلا: كلمة «تُصاحبُ» (ترافق: همراهی می‌کند) لا تستعمل في الفارسية ولكن كلمة «صاحب» تستعمل بالفارسية بمعنى (المالك) و المترجم الذي لاينتبه إلى تطور معنى الكلمات العربية بالفارسية و الفرق بين اللغتين في استعمالهما يترجم الفعل على قياس الاسم:

«التغييرات الهورمونية التي تصاحب مراحل البلوغ تترك آثاراً واضحة على صحة الفم لدى المرأة.»

الترجمة الخاطئة: تغييرات هورمونی که دوران بلوغ را صاحب می‌شود تأثيرات واضحی را بر سلامت دهان در زنان ترک می‌کند.

الترجمة الصحيحة: تغييرات هورمونی که با دوران بلوغ همراه است تأثيرات واضحی را بر سلامت دهان در زنان می‌گذارد.

والتحدي الآخر في هذا المجال كلمة «تترك»، لأن مفردة «تَرک و تَرک‌کردن» موجودة في الفارسية و لم يكد المترجم يرى كلمة «تترك» حتى يخطر بباله «ترک می‌کند» (يتخلى) ولايفكر في معادل آخر مثل «می‌گذارد» و هذا سيؤثر سلبا على مدى سلاسة نص الترجمة.

والكلمة الأخيرة في هذا التطبيق هي إن الرقم الأول و الثاني لا يعدان تحديا و اشكالية للمترجم و المشكلة كلها ترجع إلى الأرقام التي تأتي بعدهما و التي تحتاج إلى دقة المترجم و مراجعته اللغوية.

خاتمة الدراسة

يرى الباحث أن التداخل بين اللغتين العربية باللغة الفارسية و اختلاط الكلمات بينهما و تغير المعاني و تطورها، من التحديات التي يواجهها المترجم في مجال الترجمة من العربية إلى الفارسية وإليها. هذا الأمر قد ينتج عنه كثير من المشاكل و الأخطاء التي تُصعب على المترجم فهم النص وترجمته. الأمر الذي يلزم المترجمين من غير ذوي الخبرة للاستعانة بالمعاجم في كثير من كلمات النصوص حتى يتحققوا من إيجاد المكافئ المناسب.

أما المترجم من ذوي الخبرة الكافية يرى أن الاعتماد على الذاكرة في ترجمة معنى الكلمات و إيجاد ماينا‌سبها من المعنى المقصود عملية خاطئة تصيب نص الترجمة بهفوات لاتسدّ؛ بل إن مراجعة المعاجم تفتح آفاقا جديدة للمترجم و تساعده على اختيار مفردة مناسبة من مخزونه اللغوي. وعلى خلاف ما يتصوره البعض، فإن المترجم البارع لايراجع المعاجم بهدف معرفة معنى الكلمة، إذ إنه يعرف معنى الكلمة عادة و لكن الرجوع للمعاجم لمعرفة دائرة مفهوم الكلمة و حدود معناها و معرفة مايعادلها في اللغة المترجم إليها فهو يبحث دوماً عن أقرب معادل للكلمة في اللغة المترجم إليها كأساس من أاساسيات الترجمة الصحيحة.

من جانب آخر، على المترجم ألايقيّد نفسه في دائرة الكلمة بل عليه أن ينظر إلى الكلمة في قالب الجملة و ينظر إلى الجملة في إطار النص كما أن عليه أن يستخدم العقل و المنطق للوصول إلى المعنى الصحيح، و بهذا لا يظل محدودا أبدا في حدود المعاني الضيّقة الموجودة في ذهنه.

أشكر مركز البحوث في كلية اللغات والترجمة، وعمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود على الدعم المالي الي قدمه لهذا البحث.

مراجع الدراسة

١. آذرنوش، آذرتاش، چالش میان فارسی و عربی، نشر نی، تهران، ١٣٨٥ هـ.ش.

٢. امینی، ادریس و نیازی، شهریار، ماهیت و تحول معنایی واژگان عربی در زبان فارسی، مجلة جستارهای زبانی، تهران، ربیع ١٣٩٤هـ.ش.

٣. پاکتچی، احمد، ترجمه شناسی قرآن کریم، انتشارات دانشگاه امام صادق، تهران ١٣٩٢ هـ.ش.

٤. حسان، تمام، اللغة العربية معناها و مبناها، دارالثقافة، مغرب، ١٩٩٤م.

٥. جواهری، محمد حسن، درسنامه ترجمه، پژوهشگاه حوزه و دانشگاه، قم، ١٣٨٨ هـ.ش.

٦. فرشیدورد، خسرو، لغت سازی و وضع و ترجمه اصطلاحات علمی و فنی، انتشارات سوره مهر، تهران ١٣٨٠ هـ.ش.

٧. محدثي، جواد، فرهنگ عاشوراء، نشر معروف، قم، ١٣٨٤ هـ.ش.

٨. ناظمیان، رضا، الترجمة و مناهجها التطبيقية بين العربية و الفارسية، الدار الثقافية للنشر، قاهرة، ٢٠٠٤ م.

٨. نصیری، حافظ، روش ارزیابی و سنجش کیفی متون ترجمه شده از عربی به فارسی، انتشارات سمت، تهران، ١٣٩٠ هـ.ش.

٩. نعمت خان، عالی، وقایع نعمت خان عالی، نشر نولکشور، چاپ سنگی، لکنهو.